

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : ثعلب : رأْسُ صَمَحْمَحٍ أَيْ أَصْلَعٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرْرٌ فيه العَيْنُ واللام . وبَعِيرٌ صَمَحْمَحٌ : شديدٌ قَوِيٌّ . قال ابن جِنِّي : الحاءُ الأُوْلَى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّهَا فاضلة بين العَيْنين والعَيْنانِ مَتَى اجتمعَتَا في كلمةٍ واحدةٍ مَفْصُولاً بينهما فلا يكون الحَرْفُ الفاصِلُ بينهما إِلَّا زائداً نحو عَثَوٌ ثَلَّ وعَقَنْقَلٌ وسُلَّالِمٌ وخَفَيْفَدٌ . وقد ثَبِتَتْ أَنَّ العَيْنَ الأُوْلَى هي الزَّائِدَةُ ثَبِتَتْ إِذْنِ أَنَّ الميمَ والحاءَ الأَوَّلَتَيْنِ في صَمَحْمَحٍ هما الزائدتانِ والميمَ والحاءَ الأخيرَتَيْنِ هما الأَصْلِيَّتَانِ فاعرُفْ ذلك ؛ كذا في اللسان . " وحافِرٌ صَمُوحٌ " كصَبُورٍ أَيْ " شديدٌ " وقد صَمَحَ صُمُوحاً . قال أبو الذَّجَمِ :

" لَا يَتَشَكَّى الحافِرَ الصَّمُوحَا .

" يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَمَى مَلَأَتْهُ وَحَا وَقِيلَ : حافِرٌ صَمُوحٌ : شديدٌ الوَقْعِ عن كُرَاعٍ . ومما يستدرك عليه : شَمْسٌ صَمُوحٌ : حارَّةٌ مُغَيَّرَةٌ . قال : " شمسٌ صَمُوحٌ وَحَرُورٌ كاللَّهَبِ وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وصامِحٌ : شديدٌ الحَرِّ . واستدرك شيخُنا صَمُوحَةٌ أَوْ أَصْمُوحَةٌ في اسم النِّجَاشِيِّ وَإِنْ كان المشهور أَصْمُوحَةً كما يَأْتِي في الميم .

صمدح .

" صَمُوحٌ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ " . منه " الصَّمُوحُ يَدْحُ كَسَمَيْدَعٍ : اليَوْمُ الحَارُّ والصُّلْبُ الشَّدِيدُ كالصُّمَادِحِيِّ " بياءِ النِّسْبَةِ " والصُّمَادِحُ بضمَّ ههما " . وصَوَّتُ صُمَادِحِيٍّ وصُمَادِحٌ وصَمَيْدَحٌ شديدٌ . قال :

" مَالِي عَدِمْتُ صَوَّتَهَا الصَّمَيْدَحَا وقال أبو عمرو : الصُّمَادِحُ :

الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ وَأَنشد :

" فَشَامَ فِيهَا مِذْلُغاً صُمَادِحَا وَرَجَلَ صَمَيْدَحٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . وصَرَبٌ صُرَادِحِيٍّ وصُمَادِحِيٍّ : شديدٌ بَيِّنٌ . " وهما " أَيْ الصُّمَادِحِيُّ والصُّمَادِحُ : الخَالِصُ من كلِّ شَيْءٍ " عن أبي عمرو . قال الأزهري سمعت أَعْرَابِيًّا يقول لِنُقْبَةِ جَرَبٍ حَدَّثَتْ بِبَعِيرٍ فَشُكَّ فِيهَا أَبْثُرُ أَم جَرَبٌ : هذا خَاقٌ صُمَادِحُ الجَرَبِ . " والصُّمَادِحُ : الأَسَدُ " لِشِدَّتِهِ وصلابته . " ومن الطَّرِيقِ :

واضحُهُ " البَيْدُ بْنُ . والصَّمَيْدُ دَح : الخيار ؛ عن ابن الأَعرابي . وَنَبِيذُ
صُمَادِحِيٌّ : قد أَدْرَكَ وَخَلَا صَ . وبنو صُمَادِحٍ من أَعْيَانِ الأَنْدَلُسِ ووُزرائِها
وإِليهم تُنْسَبُ الصَّمَادِحِيَّةُ من مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا بالأَنْدَلُسِ .
صندح .

" الصَّمَدُ دَحُ : الحَجَرُ العَرِيضُ " . الذُّونُ زائدةٌ : وقد تقدَّم في " صدح "
بعيْنِه فإِيرادُه هنا غير لائق كما لا يخْفَى .
صنبح .

" صُنَابِجُ " الصَّمَمُ : " أَبُو بَطْنٍ " من مُرَاد . والذُّونُ زائدةٌ . وقد ذكره
الجوهريُّ في " صبح " فهو غير مُسْتَدْرَكٍ على الجوهريِّ كما قِيلَ له . وحكى ابنُ
القَطَّاعِ في زيادتها الخلافَ . " منهم صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الصَّحَابِيُّ " B هـ .
تَرْجَمَهُ الخافظ ابن حَجَرٍ في الإِصابة وابنُ ابنِ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَيْدٍ لَمَّةَ
بْنِ عَسَّالٍ تَابِعِيٌّ مُخَضَّرَمٌ ذكره ابن حَبَّانَ . " وصُنَابِجُ بْنُ الأَعْسَرِ " .
الأَحْمَسِيُّ البَجَلِيُّ " صَحَابِيٌُّّ آخِرُ " B هـ كُوفِيٌّ رَوَى عنه قيسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
وَحَدَّه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : " إِنْني فَارَطُكُمْ على الحَوْضِ " .
والحديث صحيحٌ في جزءِ الجَابِرِيِّ .

صوح .

" الصَّوْحُ بِالْفَتْحِ والضَّمِّ " لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الأَعرابي : " حائطُ
الوادي " . وفي الحديث " أَنْ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا مات هو دَفَنُوهُ فلفَطَطَتْهُ الأَرْضُ فَأَلْقَتْهُ بين صَوْحَيْنِ
فَأَكَلَتْهُ السَّبَاعُ " . قيل : هو " أَسْفَلُ الجَبَلِ أَوْ وَجْهُهُ القائمُ " تَرَاهُ " .
كَأَنَّهُ حائطُ " . وَأَلْقَوْهُ بين الصَّوْحَيْنِ : أَي بين الجَبَلَيْنِ . فَأَمَّا ما
أَنشده بعضهم :

وشرعِبِ كَشَكِّ الذَّوْبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ ... مَدَارِجُ صُوحِيَّةٍ عَذَابُ مَخَاصِرُ .
تَعَسَّفَتْهُ اللَّيْلُ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ ... دَلِيلُ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ الذَّعَتُ

خابِرُ